

فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 844

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بحضراتكم الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. ضيف اللقاء هو - 00:00:00

الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمین الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزه. في مطلع هذا اللقاء ارحب بفضيلة الشيخ معنا اهلا ومرحبا فضيلة الشيخ. مرحبا بكم واهلا. هذه رسالة وصلت من مستمعة للبرنامج رمزت لاسمها بميم ميم - 00:00:20

صاد جدة تقول ما حكم الشرع في نظركم فضيلة الشيخ فيمن فطمت طفلها قبل اكمال العامين؟ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. لا حرج على المرأة - 00:00:40

ان تفطم ولدها قبل تمام الحولين اذا كان يستغنى عن اللبن. اما اذا كان لا يستغنى عن اللبن فانه لا يجوز لها ان تفطمها قبل الحولين ولا بعد الحولين ايضا. ما دام لا يأكل الطعام. لأن المقصود هو تغذية الطفل. فإذا كان - 00:01:00

محاجا الى اللبن وجب ان يغذى به. واذا استغنى عنه بالاكل والشرب فلا حرج ان يقطع عنه قبل تمام الحولي. نعم. تقول في الفقرة الثانية بعد فطام الطفل اصيي باسهال ادى الى وفاته. هل على - 00:01:20

لديه شيء هذا ينظر فيه. نعم. ما سبب هذا الاسهال؟ هل هو من اجل اعطائه غذاء له فاذا علم ان سبب هذا الاسهال من تصرف الوالدة او الوالد فانه يكون على المتسبب كفارة - 00:01:40

وهي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين وعلى عاقلته جهة هذا الطفل. نعم بارك الله فيكم مستمع من الرياض يقول اذا اوتر الشخص قبل ان ينام وقام في اخر الليل هل له ان يصلی الوتر مرة ثانية - 00:02:10

ام ان وتره في اول الليل يكون كافيا؟ اه او لا يجب ان نعلم بان الانسان اذا كان يرجو ان يقوم من اخر الليل فانه يؤخر الوتر الى اخر الليل. واذا كان لا يرجو ان يقوم من اخر الليل فانه يوتر قبل - 00:02:30

ان ينام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم من اخر الليل فليؤخر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل - 00:02:50

فاذا كان الانسان لا يطمع ان يقوم من اخر الليل واوتر من اوله ثم قدر له فقام فانه يصلی ركعتين ركعتين ولا يعيد الوتر. لأن الوتر ركعة واحدة وقد حصلت منه والليلة واحدة ولا وترین في ليلة. نعم طيب - 00:03:10

يقول المستمع يوجد لدينا رجل كبير في السن نشك في طهارته وتحرزه من البول حيث انه يدخل لقضاء الحاجة بدون حذاء في بعض الاحيان وهو يؤذن للصلاة. فهل تجوز صلاتنا بهذا الاذان؟ وعندما نقوم وعندما نقوم بنصحه - 00:03:40

يقول لا اريد ان اتعلم وان الله غفور رحيم. فهل علينا اثم في ذلك؟ آآ ليس عليكم اثم في ذلك اذا ابديتم النصيحة له ولكنني لا ادرى هل هو احق بالنصيحة منكم - 00:04:00

قد يكونون انتم احق بالنصيحة منه. وذلك لأن الحمامات في الوضع الحالي عند غالب الناس ليست نجسة في الواقع ولأن البول والغائط يقع في حوض معين ولا ينتشر الى ارض المكان - 00:04:20

ثم هذا الحوض المعين يعقبه يعقبه البول فيه والغائط ماء يستنجي به الانسان فتبقى ارض المرحاض طاهرة ليس فيها شيء ينجرس

سؤال. ولهذا لا ينبغي للانسان ان يشدد على نفسه في مثل هذه الامور. وان يتوهم النجاسة فيما ليس في - 00:04:40

فيما ليس بنجس او يتوهم الرشاش رشاش البول وهو لم يرش عليه. ولكن حتى لو فرض ان هذا المريض الذي يدخل فيه هذا الرجل ليس له حوض معين للبول وان الانسان يبول في نفس المكان - 00:05:10

ويجد البول تحت قدمه وما اشبه ذلك فان هؤلاء علاقه له بالصلوة لو اذن وهو متلوث بالنجاسة فاذانه صحيح ولا علاقه لها في صحة في صحة الصلاة نعم عندما يكون الشخص في صلاة جهرية ولم يجهر بها ناسيا ولم يتذكر الا في الركعة الثانية ماذا يلزمها

00:05:30

قيل ذلك اذا لم يتذكر انه مجاهر انه اثر في في الركعة الاولى الا في الركعة الثانية فليجهر في الركعة واما في الثالثة او الرابعة ان كانت الصلاة عشاء فانه لا يجهر لان - 00:06:00

ان ما بعد التشهد الاول ليس فيه جهر. ولكنه يسن له ان يسجد للسهو. من اجل بترك جهر لان الجهر سنة تركها الانسان سهوا فليسجد له فليسجد لها لذلك على سبيل - 00:06:20

استحباب لا على سبيل الوجوب. نعم. بارك الله فيكم. قراءة القرآن من المصحف والشخص مستلقي او متكم لا بأس بها. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن وهم متكم في حجر عائشة رضي الله عنها - 00:06:40

وهي حائض فاذا قرأ الانسان القرآن من المصحف او عن ظهر قلب وهو متكم او مضطجع فلا حرج عليه في هذا. نعم. يقول المستمع تدبنت مبلغا من المال من بعض الاشخاص وقد انفق - 00:07:00

ذلك المبلغ ولا املك المبلغ حتى ارده لهؤلاء الاشخاص لاني رجل فقير واني في حيرة من امري لخوفي ان يدركني موت قبل ان اتمكن من سداد الدين فما الحكم في ذلك اذا لم يسامحوني ؟ هؤلاء الاشخاص ثبت عن - 00:07:20

الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله فاذا كان هذا الفقير الذي استدان من الناس بنيته انه سيوفي فان الله تعالى يوفي عنه - 00:07:40

اما ان ييسر ذلك له في الدنيا قبل ان يموت واما ان ييسر الله له من يوفي عنه واما ان يوفي الله عنه يوم القيمة ولكن انا احب ان اقدم نصيحة لبعض الناس الذين - 00:08:00

بالدين ويستجدون لاشيء ليس لهم بها حاجة فضلا عن ان يكون لهم ضرورة فيتقل على كواهلهم من الديون من اجل امور كمالية لا يحتاجون اليها ولكن من اجل المباهاة وهذا خطأ منهم وتقدير اذا كان الانسان ليس عنده شيء فليقتصر على ما - 00:08:20

الله فقط ولا يستثن من اجل الامر ليس له بها ضرورة. فان الدين شأنه عظيم فقد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نفس المؤمن معلقة بيديه حتى يقضى عنه. وثبت عنه انه اذا قدمت اليه جنازة - 00:08:50

عليها دين ولم يترك الميت وفاء لهذا الدين انه لا يصلی عليه كما في حدث ابى قتادة رضي الله عنه ان رجلا من الانصار توفي وعليه ديناران. ثم جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم ليصلی عليه. فخطى خطوات ثم قال هل عليه من الدين ؟ قالوا نعم يا رسول الله ديناران. فتأخر وقال - 00:09:10

قال صلوا على صاحبكم. فقام ابو قتادة رضي الله عنه ديناران علي يا رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام حق الغريم وبرى منه الميت ؟ قال نعم. فتقدم وصلى. ثم لما فتح الله عليه الفتوح - 00:09:40

سار عليه الصلاة والسلام يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم وصار يقضي الديون عن الاموات ويصلی عليهم واذا كان هذا شأن الدين فلا ينبغي للعقل فضلا عن المؤمن ان يتهاون به. نعم. بارك الله فيك - 00:10:00

هذا مستمع للبرنامج حقيقة لم يذكر الاسم يذكر في هذه الرسالة ويقول فضيلة الشيخ لقد تزوجت من امرأة وكان زواجي بطريقة محمرة فيما سمعت وهو زواج الشغار. حيث ان والدي قال لي - 00:10:20

ان نزوج اختك للرجل الفلانى ويزوجنا هو واخته مع التفريق في المهر. فما حكم الشرع في هذا الزواج المترتب عليه ؟ وما ترتب عليه ارجو الافادة ماجورين. اذا كان هذا الذي وقع بدون شرط. فانه ليس من نكاح الشر - 00:10:40

نعم، يعني انه اذا كان ابوك حين خطب لك بنت الرجل اعطاه ثمان الرجل بعد ذلك خطب اختك من ابيك فاعطاه. فان هذا ليس بشعار وعلى هذا فيكون النكاح صحيحا - 00:11:00

بالنسبة لك وبالنسبة للذى تزوج اختك ولا حرج عليكم فى هذا. والشغار ان يزوج الانسان وليته على ان يزوجه الاخر وليته وليس بينهما مهر. بارك الله فيكم. هذا ابو عبد الرحمن - 00:11:20

غزوان يقول في سؤاله الاول انا متزوج بنت عمي وعندى اطفال وبعد خمس سنوات علمت بان عمي قد تزوج زوجة قبل عمتى التي اخذت بنتها ويذكر بأنه قد رفع من زوجة عمتة الاولى ولم يتتأكد من عدد الرضعات - 00:11:40

فما الحكم ايضا في ذلك؟ الحكم ان هذا الرضاع لا اثر له ولا عبرة به. لان الرضاعة لا يؤثر الا اذا علمنا انه خمس رضعات مؤكدات فاما مع الشك في عدد الرضاعة فانه - 00:12:00

لا اثر له ولا ولا يؤثر محرمية ولا تحريم نكاحا. نعم، هذا مستمع رمز لاسمه بحيم عين ميم يقول بأنه شاب في الثانوية والحقيقة بأنه يقول لم اكن اصلي واذا امرت بالصلوة من الاهل فانا اصلي بغير وضوء لوجود غشاوة على قلبي يقول الحمد لله فلقد اهتديت لله سبحانه - 00:12:20

وتعالى واصبحت من اصحاب المساجد بحمد من الله يقول وان شاء الله لن اغير منهجي هذا الى يومي مكتوب وحقيقة سبب هدايتي لله سبحانه وتعالى عندما سمعت خبر موت بحادث حصل لاحد الاقارب الاعزاء - 00:12:50

فلان قلبي واهتدت الى الله فكانت عبرة لي بحمد من الله وحقيقة اني خائف ان كان الله سبحانه وتعالى سوف يقبل دعوتي بالهداية لهذا السبب او العبرة التي مررت على فهل تقبل هدايتي؟ وما الواجب علي؟ في هذه الحالة - 00:13:10

الهداء التوبة الى الله تعالى مقبولة. باي سبب كانت؟ نعم. فمن تاب اب تاب الله عليه والحوادث والمصائب تكون احيانا خيرا يتعظ بها الانسان ويتجه الى الله عز وجل ويلين قلبه. والله سبحانه وتعالى قد جعل لكل شيء سببا. وعليه - 00:13:30

فإن توبة هذا السائل المقبوله ان شاء الله تعالى وما تركه من العبادات في ايام سفنه فلا قضاء عليه فيها ولكن ندعوه الى ان يكثر من التطوع والاعمال الصالحة والاستغفار والذكر. ونسأله لنا وله الثبات وحسن الخاتمة والعاقبة. اللهم امين. هذا - 00:14:00

المستمع الف باء سين يقول بأنه شاب متغرب عن والده يعمل في هذا البلد المبارك يقول قبل مجئي هنا اسرفت على نفسي بل ارتكبت اكبر الكبائر ولكنني بعد فترة تبت الى الله ولكنني شكيت في توبتي لاني سمعت حديثا يقول - 00:14:30

ثلاثة لا ينفع معهن العمل وعد منها عقوق الوالدين. فهل لي مخرج؟ وهل لي ان احج قبل الرجوع اليهما؟ مع اني لو سافرت هناك قبل ان احج مجال علي الرجوع الى هنا لصعوبة الطريق علي؟ وهل تقبل مني الاعمال الصالحة؟ ارجو النصح والتوجيه - 00:14:50

في هذا؟ نعم. اه اقول ان الاعمال الصالحة تقبل من هذا الرجل الذي تاب الى الله سبحانه وتعالى من حقوق والديه ولكن نظرا الى كون العقوق من حقوق الادميين فانه لابد من استرضاء الوالدين - 00:15:10

واستسماحهما ولا حرج عليه لو حرج قبل ذلك او عمل عملا صالحا قبل ذلك ان العقوق ليس لجة تبطل الاعمال ولكنها من كبائر الذنوب. فمن تحقيق توبته الى الله سبحانه وتعالى - 00:15:30

ان يسترضي والديه ويستسمحهما بما جرى منه من العقوق. نعم. بارك الله فيكم. هذا المستمع للبرنامج رمز لاسمه بوليد عين سين يقول في السؤال الاول ما هي الصفات والشروط التي يجب ان ان - 00:15:50

تتوفر في الداعية الى الله ارجو بهذا افاده. الداعية الى الله سبحانه وتعالى عمل عملا من احسن الاعمال. طيب. قال الله تعالى ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا - 00:16:10

وقال اني من المسلمين. ولكن لابد للداعية من امور. الامر الاول ان يكون بما يدعو اليه اي عالما بشرع الله. حتى لا يدع الناس الى ظلال وهو لا يشعر ولا يعلم - 00:16:30

فلابد ان يتعلم اولا ما هي السبيل التي يدعو اليها؟ وما هي الاعمال التي يدعو اليها؟ وما هي القوال التي يدعو اليها وما هي الاعمال التي ينهى عنها وهكذا؟ ثانيا ان يكون عالما - 00:16:50

ان باحوال من من يدعوه لان المدعوين تختلف احوالهم. فمنهم ذو العلم الذي يحتاج الى قوة في الجدل والمناظرة ومنهم من دون ذلك ومنهم معاند ومنهم من ليس كذلك. فتختلف الاحوال. بل تختلف الاحكام - 00:17:10

باختلاف الاحوال ولهذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا إلى اليمن قال له إنك تأتي قوماً أهل الكتاب فبین له حالهم من أجل ان يكون مستعداً لهم لينزلهم منزلتهم. ثالثاً - 00:17:40

ان يستعمل الحكمة في دعوته. فينزل كل إنسان منزلته. وينزل كل شأن منزلته فيبدأ بالآلام فالآلام لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له ول يكن أول ما تدعوه لهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله - 00:18:00
فإنهم أجابوك لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فإنهم أجابوك لذلك فاعلمهم أن الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من نار نائم فترد على فقرائهم. فرتبت النبي عليه الصلاة والسلام الدعوة - 00:18:30

بحسب أهمية ما يدعو إليه. وليس من الحكمة أن ترى رجلاً كافراً يشرب الدخان مثلاً فتنهاه عن شرب الدخان قبل أن تأمره بالاسلام وهذا أمر مهم يخفى على كثير من الدعاة حيث تجده يتعلق - 00:18:50

بالامور الجزئية دون الامور الكلية العامة. رباعاً ينبغي للداعية أن يكون على جانب من الخلق. القول والفعل والهبة. بمعنى أن تكون هيئته لائقة بالداعية وأن يكون فعله لائقاً بالداعية. وأن يكون قوله لائقاً بالداعية. بحيث يكون متأيناً مطمئناً - 00:19:10
ذا نظر بعيد حتى لا يتجمس الصعاب مع امكان تلفيها وحتى لا يرتكب عنفاً مع أن كان الدعوة باللين وهكذا يجب أن يكون الإنسان على حال يدعو الناس إلى دين الله باعتبار هذه الحال. لأن كثيراً من الناس قد يدعون الناس لأن كثيراً من الناس ربما يدعون الناس إلى الله - 00:19:40

عز وجل ولكن اعماله واقواله لا توجب قبول ما يقول لكونه مخالفًا لما يدعون الناس إليه ومن الناس من يكون داعياً للناس بحاله قبل ان يكون داعياً بمقاله بمعنى ان الناس اذا رأوه ذكروا الله عز وجل - 00:20:10

اطمئنوا ولأنوا للحق. فلا بد للداعية أن يراعي مثل هذه الأمور. لتكون آليات قبول الناس للدعوة أكثر واتم. نعم. بارك الله فيكم. يقول أه حكم كتابة باسم الله الرحمن الرحيم على السبورة - 00:20:30

ثم القيام بمسحها لا حرج فيه. يعني لا بأس أن يكتب الإنسان آيات البسمة أو آية من كتاب ثم بعد هذا يمحوها إذا فات الغرض منها طيب يقول ما معنى لا حول ولا قوة إلا - 00:20:50

إلا بالله معنى لا حول ولا قوة إلا بالله أي لا تحول من حال إلى حال. تحول بمعنى تحول يعني لا أحد يملك أن يتحول من حال إلى حال ولا أحد يقوى على ذلك إلا بالله عز وجل. يعني إلا بتقتيل الله - 00:21:10

والاستعانة به. ولهذا نجد الإنسان يريد الشيء ثم يحاول أن يحصل عليه ولا يحصل لأن الله لم يرد ذلك. ونرى أيضاً كثيراً من الناس إذا أرادوا الشيء بالله وفوضوا الأمر إليه فإن الله تعالى يعينهم وييسر لهم الأمر. ومن ثم كان ينبغي للإنسان إذا أجاب المؤذن - 00:21:30

ان يقول عند قول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة إلا بالله يعني لا أنا لا لا استطيع ان اتحول من حال التي أنا عليها الى الصلاة ولا اقوى على ذلك إلا بالله عز وجل. فهي كلمة استعانة يستعين بها الإنسان على مراده - 00:22:00

نعم بارك الله فيكم. هذا مستمع محمد عثمان من السودان يقول بأنه يقول عندي ولد عم تزوج اختي وانجبت له ولداً وبنتاً وهذه البنت بيدها ستة اصابع. والاصبع السادس صغير - 00:22:20

فهل يجوز ازالته بواسطة عملية جراحية؟ نعم يجوز ان يزال الاصبع من يد او رجل بواسطة عملية جراحية بشرط ان نأمن الخطر على هذا الذي نريد ان نزيل ما زاد من اصابعه. ومثل ذلك لو كانت الزيادة في - 00:22:40

في هاي الاصبع احياناً تكون الزيادة مثلاً في الاذن. نعم. يخرج فيها شيء زائل. احياناً يكون زيادة في الرأس شيء يتدلى من الرأس. فاللهم ان كل ما كان عيباً يشوه يشوه الخلقة - 00:23:10

انه لا حرج ان تجري له عملية بازالتنه وتجميل موضعه بشرط ان يكون هنا الضرر والتلف مأموناً. بارك الله فيكم. هذا مستمع

- للبرنامج لم يذكر الاسم هنا يقول في سؤاله الاول هناك شخص يا فضيلة الشيخ كان عليه دين وبعد مدة ليست بالقصيرة نسي هذا

00:23:30

هل سدد هذا الدين لمستحقيه ام لا؟ فماذا يفعل هذا الشخص؟ نريد الجواب على هذا السؤال اذا كان على الانسان دين يشك في تسديده فالاصل بقاوه. حتى يتيقن انه قد سدده. ولكن - 00:24:00

الوصول الى اليقين في هذه المسألة سهل يتصل باصحاب الدين الذين لهم الحق ويسألهم هل قطاه ام لا وحينئذ يعمل بما يجيبونه به. ولكن ربما يتيقن ان عليه ديناً لشخص ولكن - 00:24:20

لهذا الشخص ونسى ان يكون قطاه. ففي هذه الحالة يخرج هذا الدين صدقة للفقراء او في بناء مسجد او في غير ذلك من وجوه الخير. ثم ان قدر ان صاحب الدين اتى اليه يخبره فيقول له - 00:24:40

ان الدين الذي لك علي قد صرفته في كذا وكذا لاني ایست من العثور عليك فان شئت فهو ماض والعدل لك وان لم تشا انا اعطيك هذا الدين ويكون الاجر لي. نختم هذا اللقاء سؤال من المستمعة - 00:25:00

التي رممت لاسمهها بنون الف هاء من الرياض تقول هل يجوز للانسان ان يخشى اسنانه او يقلع منها شيئاً في نهار رمضان وهل يجوز ان يستخدم الحقن؟ ارجو بهذا افاده. نعم يجوز للانسان الصائم في - 00:25:30

وفي غيره ان يخشى اسنانه وان يقلع منها ما يقلع ولكن اذا ظهر دم فانه لا يبتلي بالدم لان الدم من غير من غير جنس الريق فهو مؤثر على الصائم. وانا - 00:25:50

الحقن اما الحقن ففيها تفصيل. فاذا كانت الحقن من الحقن التي تغذى ويستغنى بها عن الاكل والشرب فانها مفطرة ولا يجوز استعمالها في الصوم الواجب الا عند الضرورة. واما اذا كانت لا تؤدي ولا تقوم مقام الاكل والشرب - 00:26:10

فانها لا تفطر ولا بأس باستعمالها. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم مسلمين. ايها الاخوة المستمعون الكرام كان معنا في هذا اللقاء الطيب المبارك فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين. الاستاذ في كلية - 00:26:30

تربعوا واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. شكر الله لفضيلته على ما بين لنا في حلقة هذا الاسبوع. شكراً لكم انتم لحسن المتابعة الى الملتقى ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:50